



تقرير موجز حول إنجازات الشبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال
في سياق المؤتمر العالمي الثالث

الدار البيضاء، المغرب أكتوبر/تشرين الأول 2024

المقدمة

في أكتوبر/تشرين الأول 2022، احتفلت الشبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال (شبكة "أيلو") بمؤتمرها العالمي الثاني في بروكسيل، بلجيكا. وفي ختام يومين ونصف اليوم من النقاشات والمحادثات المكثفة، ساعد الأعضاء في تحديد الطرق التي يمكن لهذه الشبكة أن تدعم من خلالها أعضائها بشكل أفضل، عبر بحوث قانونية حول مجموعة واسعة من القضايا القانونية، وفرص التثقيف القانوني المستمر، والتبادل الإقليمي وعبر الأقاليم، ومذكرات أصدقاء المحكمة، والتشريعات النموذجية، والدعم المباشر في سياق الدعاوى القضائية المؤثرة، من بين أمور أخرى. ويسعدنا أن نلتقي مرة أخرى في مدينة الدار البيضاء بالمغرب بمناسبة مؤتمرها العالمي الثالث، كشبكة قوية ومتنامية تضم ما يزيد على 1300 عضو من أكثر من 95 دولة.

ويهدف هذا التقرير إلى تلخيص بعض المبادرات الهامة التي أنجزتها شبكة "أيلو" وأعضاؤها منذ المؤتمر العالمي الأول في عام 2019. ونأمل أن نتفقوا معنا على أننا أحرزنا تقدماً كبيراً في القضايا التي حددتم في عام 2022، وأن هذا العمل كان له تأثير إيجابي على العمال والنقابات العمالية في جميع أنحاء العالم. نتطلع إلى التعرف على آرائكم وأفكاركم وبالطبع إلى مشاركتكم خلال المؤتمر. ونأمل أن يتيح هذا المؤتمر للأعضاء فرصة لتبادل المعلومات ووضع الاستراتيجيات مع أعضاء آخرين من جميع أنحاء العالم ولتقديم توجيهات مماثلة لشبكة "أيلو" فيما يتعلق بالمبادرات التي يجب أن ندعم في الفترة الممتدة ما بين 2024 و2026.

-- فريق شبكة "أيلو"

1. فريق شبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال (شبكة "أيلو")

على مستوى المقر الرئيسي

جيفري فوغت (Jeffrey Vogt)، المدير والمؤسس المشارك

jvogt@solidaritycenter.org

مونيكا مهتا (Monika Mehta)، نائبة المدير

mmehta@solidaritycenter.org

جون هيات (Jon Hiatt)، مستشار قانوني ومؤسس مشارك

jonhiatt17@gmail.com

كاساندر ووترز (Cassandra Waters)، مسؤولة برامج أولى

cwaters@solidaritycenter.org

زيونا تانزر (Ziona Tanzer)، مسؤولة برامج أولى
ztanzer@solidaritycenter.org

ماريانا تيخيدا أولفيرا (Mariana Tejeida-Olvera)، مسؤولة برامج
mtejeida-olvera@solidaritycenter.org

تشينو غوميز (Chino Gomes)، مسؤول برامج
agomes@solidaritycenter.org

ناتالي تيت (Natalie Tate)، مسؤولة برامج
ntate@solidaritycenter.org

على الصعيد العالمي

تمار غابيسونيا (Tamar Gabisonia)، المنسقة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى
مقيمة في تبليسي، جورجيا.
tgabisonia@ilawnetwork.com

صابر حسين (Sabbir Hossain)، المنسق الإقليمي لجنوب آسيا
مقيم في دكا، بنغلاديش
shossain@ilawnetwork.com

ميري لورا بيردومو (Mery Laura Perdomo)، المنسقة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
مقيمة في بوغوتا، كولومبيا
mperdomo@ilawnetwork.com

جاكلين واماي (Jacqueline Wamai)، المنسقة الإقليمية لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء
مقيمة في نيروبي، كينيا
jwamai@ilawnetwork.com

باولو ياماموتو (Paulo Yamamoto)، المستشار القانوني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
مقيم في ساو باولو، البرازيل
pcyamamoto@ilawnetwork.com

وتستمر الشبكة في النمو....

١١. المبادرات العالمية

على الرغم من أن الشبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال (شبكة "أيلو") وأعضائها منخرطون في مجموعة واسعة من الأعمال القانونية، فقد أعطينا الأولوية خلال العامين الماضيين لبعض مجالات التركيز الموضوعاتية. وفي هذا الصدد، يقدم هذا القسم ملخصاً لهذا العمل.

قانون العمل والتكنولوجيا: يمكن أن يشكل استخدام التكنولوجيا في مكان العمل مخاطر كبيرة وأن يؤدي إلى زيادة تعزيز السلطة في أيدي أصحاب العمل مع عزل العمال وإضعافهم. إن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعيين العمال في المهام التي تتم بوساطة رقمية يعزل العمال ويتركهم في كثير من الأحيان عاجزين عن الاحتجاج أو الطعن في القرارات التي تُتخذ عبر خوارزمية. فقد أصبحت قرارات التوظيف والفصل والتأديب تُتخذ بشكل متزايد من قبل الآلات وليس البشر، مما يحرم العمال من الضمانات الأساسية ضد الفصل التعسفي. ويمكن للخوارزميات أن تستنسخ تحيزات الإنسان الذي يقوم بتطوير الرموز، بل إنها بالفعل تقوم بذلك، وبالتالي يمكنها تساهم في استمرار العنصرية والتمييز على أساس الجنس والتمييز على أساس القدرة وغيرها من الممارسات التمييزية. علاوة على ذلك، تميل أتمتة هذه العمليات أيضاً إلى حرمان العمال من رأسمالهم الاجتماعي، فتحل هذه الآلات محل الشبكات الاجتماعية التي يلجأ إليها العمال من أجل الحصول على عمل أو الوصول إلى العملاء/الزبناء. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم أرباب العمل التكنولوجيا التي تسمح بمراقبة طويلة الوقت للعامل (سواء في المكتب أو في المنزل)، مما يخلق مخاطر جسيمة على الخصوصية ويضع عقبات كبيرة أمام حرية تكوين الجمعيات. ولمعالجة هذه القضايا وغيرها، أصدرت الشبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال (شبكة "أيلو") تقريراً بعنوان "حقوق العمال والتكنولوجيا: تحديد الفرص الاستراتيجية للعمال والنقابات العمالية" ([Labour Rights and Technology: Mapping](#)) ([Strategic Opportunities for Workers and Trade Unions](#))، وبدعم من مؤسسة فورد، عقدت اجتماعات مع النقابات العمالية وأعضاء شبكة "أيلو" في أفريقيا والأمريكيتين لتحديد استراتيجيات من أجل ديمقراطية استخدام التكنولوجيا في مكان العمل. ومن المقرر عقد اجتماع إقليمي مشترك بين أفريقيا والأمريكيتين في عام 2025. وقد شاركنا أيضاً في تشكيل مجموعة عمل مع الاتحاد الفيدرالي العالمي لنقابات العمال (UNI Global Union) بغية معالجة تأثير المراقبة المنتشرة في مكان العمل على ممارسة حرية تكوين الجمعيات والتنظيم النقابي، من خلال التدخلات القانونية. وتخطط شبكة "أيلو" لتجربة استراتيجيات التقاضي والمناصرة استناداً إلى التقرير والاجتماعات المبرمجة بهدف تمكين العمال ومحامهم من مكافحة إساءة استخدام التكنولوجيا في مكان العمل في عام 2025.

منصات العمل الرقمية: تواصل شبكة "أيلو" إجراء البحوث القانونية حول التوظيف على المنصات الرقمية. وتخطط الشبكة لنشر المجلد الثالث من كتاب "توصيلة" (Taken for a Ride) في مطلع عام 2025، الذي يركز هذه المرة على العمال خارج مهن توصيل الطعام وخدمات النقل. علاوة على ذلك، كلفت الشبكة في عام 2023، بإعداد مسودة اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمل اللائق على منصات العمل الرقمية من أجل المساعدة في تشكيل مطالب مجموعة العمال التابعة لمنظمة العمل الدولية التي ستدخل في وضع المعايير في عام 2025.

الحق في الإضراب: أطلقت شبكة "أيلو"، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC) وكلية الحقوق بجامعة بريستول، مشروعاً جديداً حول مستقبل الحق في الإضراب. وقد أسفر هذا المشروع حتى الآن عن عقد اجتماع رفيع المستوى في بريستول، والإصدار المرتقب لعدد خاص من مجلة العمل الدولية حول مستقبل الحق في الإضراب، والذي يتضمن مساهمات من العديد من أعضاء شبكة "أيلو"، بالإضافة إلى كتاب جديد بعنوان "إعادة تصور الحق في الإضراب" (Reimagining the Right to Strike) الذي ستنشره دار هارت للنشر (Hart Publishers) في عام 2025. ونأمل أن يشكل هذا الكتاب والمقالات طريقة تفكيرنا في تنظيم الحق في الإضراب. وفي الوقت نفسه، ستطلق

شبكة "أيلو" والاتحاد الدولي لنقابات العمال موقعًا إلكترونيًا جديدًا، وهو "مركز موارد الحق في الإضراب" (www.r2src.org)، والذي سيحتوي على معلومات قانونية حول تنظيم الحق في الإضراب في جميع أنحاء العالم. وفي الأخير، تعاون أعضاء شبكة "أيلو" بحيوية مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال في إعداد الحجج أمام محكمة العدل الدولية بشأن وجود الحق في الإضراب بموجب الاتفاقية رقم 87.

الاقتصاد غير النظامي: تقوم شبكة "أيلو" ومنظمة المرأة في العمالة غير النظامية في العولمة والتنظيم (ويغو/WEIGO) بإنتاج سلسلة من المبادئ التوجيهية من أجل تزويد العمال ومنظماتهم، بما فيها النقابات، بالأدوات اللازمة لاستخدام الاتفاقيات والتوصيات القائمة لمنظمة العمل الدولية بشكل خلاق بهدف توسيع نطاقها في مواجهة العقبات التي تعترض العمال في الاقتصاد غير النظامي. وتحدد هذه المبادئ التوجيهية القضايا الدقيقة التي يتعرض لها العمال في الاقتصاد غير النظامي والتي تعد ذات صلة باتفاقيات محددة لمنظمة العمل الدولية، وتوفر الاجتهادات القانونية الحالية لمنظمة العمل الدولية في هذا الشأن؛ كما تقدم توصيات بشأن كيفية صياغة العمال ومنظماتهم لتعليقاتهم أو شكاواهم للحصول على نتيجة إيجابية من النظام الإشرافي لمنظمة العمل الدولية. يمكن الاطلاع على المبادئ التوجيهية على: <https://www.ilawnetwork.com/applying-international-labour-standards-to-the-informal-economy/>.

من خلال التقاضي المؤثر، دعمت شبكة «أيلو» أيضًا بعض الدعاوى للطعن في استبعاد عمال المنازل من قانون العمل في أربعة بلدان أفريقية (زيمبابوي وإسواتيني ونيجيريا وإثيوبيا)، كما تدعم أيضًا التقاضي المؤثر في أوغندا بشأن إقصاء الباعة المتجولين من الحماية التي يخولها قانون العمل. وفي الأخير، تعمل الشبكة أيضًا مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب من أجل تطوير إرشادات قانونية بشأن العمال في الاقتصاد غير النظامي علاوة على وضع قوانين نموذجية مخصصة لفئات محددة من العمال.

التمييز في التوظيف: أجرت شبكة "أيلو"، بالتعاون مع الصندوق الاستئماني للمساواة في الحقوق، بحثًا قانونيًا مقارنًا متعمقًا تحت عنوان "وعد لم يتحقق: الحق في عدم التمييز في العمل والتوظيف" ([A Promise Not Realised: The Right to Non-Discrimination in Work and Employment](#)). ويرمي هذا البحث إلى فهم أفضل لسبب استمرار التمييز في العمل على الرغم من اعتماد قوانين مكافحة التمييز على نطاق واسع. وعلى الرغم من أن البحث قد ركز على 6 دول، فإنه يهدف إلى استخلاص دروس عامة حول قيود قوانين مكافحة التمييز، بالإضافة إلى تحديد المبادرات الإيجابية. ونأمل في العام المقبل، أن نطبق هذه الدروس من أجل تحسين أداء قانون مكافحة التمييز، لا سيما بالنسبة للعمال ذوي الأجور المنخفضة. وفي عام 2025، نتوقع أيضًا أن نعمل بشكل متزايد على قضايا التمييز ضد العمال الذين ينتمون إلى "مجتمع الميم عين".

III. المبادرات الإقليمية والوطنية

تعمل شبكة "أيلو" كل يوم على الصعيدين الوطني والإقليمي لدعم عمل أعضائها. قد يكون من المستحيل تحديد جميع الأعمال التي يجري تنفيذها منذ عامين، لكن نشير فيما يلي إلى 3 أو 4 مبادرات بارزة فقط عن كل إقليم.

أوروبا وآسيا الوسطى

- في سبتمبر/أيلول 2023، عقدت شبكة «أيلو» أول اجتماع إقليمي أوروبي لها في وارسو في بولندا، من أجل دعم الاحتياجات الخاصة لأعضاء المنطقة وضمان تعاون إقليمي أكثر قوة.

- تدعم شبكة "أيلو" الأعضاء في البلدان الثلاثة المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي (جورجيا ومولدوفا وأوكرانيا) في جهودهم لإجراء البحوث القانونية اللازمة لدعم مطالب النقابات العمالية بمواءمة قوانين العمل الوطنية مع معايير العمل في الاتحاد الأوروبي.
- تواصل شبكة "أيلو" تقديم الدعم لعمال منصات العمل الرقمية في الدعاوى القضائية في بلدان متعددة، بما في ذلك أمام المحكمة العليا في جورجيا.
- دعمت شبكة "أيلو"، بالتعاون مع اتحاد عمال النقابات الهولندية (FNV) ومؤسسة العناية الواجبة للنقل البري (RTDD)، [بحثًا](#) حول العمل القسري للعمال المهاجرين من آسيا الوسطى في قطاع النقل الأوروبي.

أفريقيا جنوب الصحراء

- في ظل انغلاق المجال المدني في المنطقة، تدخلت شبكة "أيلو" في الرد على الاعتداءات والهجمات على القيادات النقابية في زيمبابوي وإسواتيني ونيجيريا من خلال [رسائل علنية](#) وتشارك موارد أخرى.
- دعمت شبكة "أيلو" التمثيل القانوني الذي أدى إلى تسجيل أول نقابة لعمال المنصات/ العمل القائم على التطبيقات في أفريقيا، وهي الاتحاد المندمج لشركات النقل القائمة على التطبيقات في نيجيريا/AUTWON.
- أجرت شبكة "أيلو" بحثًا قانونيًا مكثفًا حول القوانين التي تحكم عمال المنازل في المنطقة، وهي تدعم الآن دعوى قضائية دستورية في أربعة بلدان لضمان تمتع هؤلاء العمال بجميع حقوق العمل المكفولة لعمال آخرين.
- تدعم شبكة "أيلو" عمال شركة "ميتا" في كينيا من أجل ممارسة حقهم في تأسيس نقابة، ومن أجل جبر الأضرار التي لحقت بهم من عملهم كمشرفين على المحتوى في الشركة.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- لعبت شبكة "أيلو" دوراً محورياً في عملية إصلاح قانون العمل في كولومبيا، حيث دعمت المركزيات النقابية وقدمت المشورة للحكومة الكولومبية بشأن الإصلاحات الشاملة لحقوق العمل الفردية والجماعية. وقد قام المنسق الإقليمي لأمريكا اللاتينية بتنفيذ أنشطة مختلفة لدعم إصلاح قانون العمل.
- تقدم شبكة "أيلو" المساعدة للنقابات والمحامين في جهودهم لتأمين الحماية القانونية وضمان المفاوضات الجماعية لعمال المنصات في بيرو والمكسيك والبرازيل وكولومبيا.
- دعمت شبكة "أيلو" النقابات العمالية في إكوادور عند صياغة قانون لتسهيل التنظيم القطاعي والمفاوضة الجماعية، وهما أمران تعتبر جميع القطاعات تقريبًا محرومة منهما حالياً.
- نظمت شبكة "أيلو" مدارس عمالية للمحامين وأعضاء النقابات في عدة بلدان، بما في ذلك جمهورية الدومينيك وكولومبيا وإكوادور والمكسيك.
- أدلت شبكة "أيلو" بشهادتها أمام لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان بشأن حقوق العمال على المنصات الرقمية، وقدمت مذكرتين من أصدقاء المحكمة أمام محكمة البلدان الأمريكية (إحدهما بشأن حقوق العمال في اقتصاد الرعاية والأخرى بشأن حقوق العمال في ظل أزمة المناخ).

جنوب آسيا

- تدعم شبكة "أيلو" نقابات بنغلاديش في دعاوى قانونية متعددة أمام المحاكم العليا، بما في ذلك الطعن في قوانين ولوائح العمل، علاوة على دعاوى تتعلق بالسجن الباطل وعدم مراعاة الأصول القانونية. وفي الوقت الراهن، تدعم شبكة "أيلو" أيضاً النقابات من أجل صياغة مطالبها خلال هذه الحكومة الانتقالية.
- دعمت شبكة "أيلو" النقابات في المالديف لصياغة وسن أول قانون للعلاقات الصناعية، بالإضافة إلى قانون جديد بشأن الصحة والسلامة المهنية.
- تدعم شبكة "أيلو" النقابات في سريلانكا في سياق عملية إصلاح قانون العمل، ويشمل ذلك مطالبات لدى منظمة العمل الدولية بشأن عدم التعامل مع الهياكل ثلاثية الأطراف بحسن نية.
- عقدت شبكة "أيلو" أول اجتماع لها في جنوب آسيا في نيبال في ديسمبر/كانون الأول 2023 بغية تحديد أولويات الأعضاء في المنطقة والمساعدة في التعرف على فرص العمل المشترك بين البلدان وعلى الصعيد الإقليمي.
- في الهند، ساعدت شبكة "أيلو" النقابات والمحامين في جهودهم لتأمين الحماية القانونية لعمال المنصات.
- في باكستان، تقدم الشبكة الدعم الفني للنقابات والمحامين القانونيين في سياق عملية إصلاح قانون العمل الجارية على مستوى المقاطعات.

17. منشورات شبكة "أيلو"

نشرت الشبكة الدولية للمحامين المؤازرين للعمال منذ انعقاد مؤتمر عام 2022، أبحاثاً قانونية بناء على طلب من أعضائها. ونسعى دائماً إلى أن تكون منشوراتنا موارد مفيدة يمكنكم تطبيقها في ممارستكم. نأمل أن تكونوا قد وجدتم هذه المنشورات غنية بالمعلومات، وأن تكونوا قد استخدمتم المعلومات لدعم عملكم على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

فيما يلي بعض أهم منشوراتنا التي صدرت منذ مؤتمرنا الأخير.

- رسم خريطة العمل المنزلي والتمييز في التوظيف في أفريقيا: دراسة لمعايير حقوق الإنسان العالمية والإقليمية الأفريقية ([Mapping Domestic Work and Employment Discrimination in Africa: A Study of Global and African Regional Human Rights](#)) (Norms)

تناول هذا التقرير بالدراسة الأطر القانونية الوطنية والإقليمية والدولية التي تنظم العمل المنزلي في تسعة بلدان: إثيوبيا، وكينيا، ونيجيريا، وغانا، وجنوب أفريقيا، وأوغندا، وملاوي، وموريشيوس، وليسوتو. وقد استُخدم كأساس للدعاوى القضائية المؤثرة في أربعة بلدان من أجل الطعن في إقصاء عمال المنازل من الحماية التي يخولها قانون العمل.

- "معالجة العنف والتحرش القائمين على النوع الاجتماعي في عالم العمل: تحليل الإطار القانوني لنيجيريا من أجل التوافق مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190" ([Addressing Gender-based Violence and Harassment in the World of Work: An Analysis](#)) (of Nigeria's Legal Framework for Conformity with ILO Convention 190)

يسلط التقرير الضوء على الإطار القانوني الحالي في نيجيريا فيما يتعلق بالعنف والتحرش في العمل في ضوء الاتفاقية رقم 190 ويوصي بكيفية تعديل القانون لتحقيق الحمایات المنصوص عليها بشكل كامل.

- "الكفاح من أجل الحياة وسبل العيش: العمال والجائحة والقانون" ([Fighting for Lives and Livelihoods: Workers, the Pandemic and the Law](#))

يحلل التقرير كيف ناضل العمال من أجل حياتهم وسبل عيشهم خلال جائحة كوفيد-19 باستخدام القانون لصالحهم. ويرد في التقرير 11 دراسة حالة خاصة ببلدان محددة وتوضح بالتفصيل الانتصارات التي حققها العمال أثناء الجائحة.

- "وعد لم يتحقق: الحق في عدم التمييز في العمل والتوظيف" ([A Promise Not Realised: The Right to Non-Discrimination in Work and Employment](#))

يعد هذا التقرير ثمرة تعاون بين شبكة "أيلو" و"صندوق المساواة في الحقوق" (ERT)، ويركز على سبب استمرار التمييز في مكان العمل على الرغم من اعتماد واسع النطاق للقوانين واللوائح التي تحظره، وكيف يمكن للبلدان أن تخلق بيئات مواتية لمنع التمييز في مكان العمل بشكل فعال ومعالجته عند حدوثه.

- "حقوق العمال والتكنولوجيا: تحديد الفرص الاستراتيجية للعمال والنقابات العمالية" ([Labour Rights and Technology: Mapping Strategic Opportunities for Workers and Trade Unions](#))

يحدد هذا التقرير بعض المبادرات والاستراتيجيات القانونية التي اتخذها العمال والنقابات، ويسلط الضوء على الفرص المتاحة للعمال للتعلم في انتهاكات حقوق العمال القائمة على التكنولوجيا من خلال التنظيم والتقنين والتفاوض. ويهدف التقرير إلى إثراء النقاش حول الاستراتيجيات الفعالة للحركة العمالية العالمية في مواجهة التكنولوجيا.

- "دليل شبه قانوني للاقتصاد غير النظامي في زيمبابوي" ([Paralegal Handbook for the Informal Economy in Zimbabwe](#)) (يونيو/حزيران 2024)

يهدف هذا الكتيب إلى استيعاب التطورات الحديثة وأن يكون بمثابة دليل شامل للإطار التنظيمي القانوني والسياسي للاقتصاد غير النظامي في زيمبابوي.

٧. مذكرات أصدقاء المحكمة التي تم إيداعها

على مدى العامين الماضيين، قدم فريق شبكة "أيلو" مذكرات صديقة للمحاكم لدى المحاكم العليا في بيرو وجنوب أفريقيا والإكوادور وكولومبيا. كما قدمت الشبكة موجزين لدى محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، استجابةً لطلبات الحصول على آراء استشارية – إحداهما (بمعية الاتحاد الدولي لنقابات العمال) بشأن الحق في الرعاية والأخرى بشأن التزامات الدول في الاستجابة لحالة الطوارئ المناخية. يمكن الاطلاع على نص المذكرات هنا: <https://www.ilawnetwork.com/ilaw-network-public-letters-and-amicus-briefs/>

٧٦. المراسل العالمي لحقوق العمال

ابتداءً من عام 2021، شرعت شبكة "أيلو" في إصدار مجلة قانونية جديدة – المراسل العالمي لحقوق العمال. وتعد المجلة بشكل أساسي منتدى لممارسي قانون العمل والتوظيف على مستوى العالم، لا سيما أعضاء شبكة "أيلو"، من أجل التعامل مع القضايا القانونية والعملية التي تؤثر اليوم بشكل مباشر على العمال ومنظماتهم. وتكمن قوة المجلة في مقاربتها المقارنة، نظراً للتركيب العالمية لعضوية شبكة "أيلو". ويجري تنظيم كل عدد من المجلة بشكل موضوعاتي ويسلط الضوء على القضايا البارزة والآراء القضائية، والاتجاهات في تقنين العمل، وعلى المقالات التحليلية التي تساعد على تصور كيف يمكن للممارسين توسيع نطاق الحماية التي يخولها القانون وتعزيز المساءلة والحصول على سبل انتصاف كاملة وفعالة. وتصدر المجلة مرتين سنوياً باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية، كما صدرت بعض الأعداد السابقة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى المجلة الآن في قواعد البيانات القانونية، مثل "هاين أونلاين" (Hein Online)، كما أنها مدرجة على موقع "غوغل سكولار" (Google Scholar).

نأمل أن تكون هذه الأعداد مفيدة ومثيرة للاهتمام. جميع الأعداد متاحة على الإنترنت على: <https://www.ilawnetwork.com/ilaw/> و [network-journal-the-global-labour-rights-reporter/](https://www.network-journal-the-global-labour-rights-reporter/). ونأمل أن تفكر في تقديم مقال لنشره في أحد الأعداد القادمة، إذا لم تكن قد فعلت ذلك من قبل.

الأعداد المتاحة

- المجلد 1، العدد 1: الوصول إلى العدالة العمالية (Access to Labour Justice)
- المجلد 1، العدد 2: المساءلة والانتصاف في سلاسل التوريد العالمية (Accountability and Remedy in Global Supply Chains)
- المجلد 2، العدد 1: حماية حقوق العمال في الاقتصاد غير النظامي (Protection of the Rights of Workers in the Informal Economy).
- المجلد 2، العدد 2: مستقبل منظمة العمل الدولية (The Future of the International Labour Organization) (في الانتظار)
- المجلد 3، العدد 1: حماية حقوق العمال المهاجرين واللاجئين (Protecting the Rights of Migrant Workers and Refugees)
- المجلد 3، العدد 2: صياغة قانون عمل نسوي (Forging a Feminist Labour Law)
- المجلد 4، العدد 1: قانون انتقالي عادل من أجل العدالة المناخية (A Just Transition Law for Climate Justice) (يصدر قريباً)

٧٧. صندوق التقاضي الاستراتيجي لشبكة "أيلو"

في عام 2022، أنشأت شبكة "أيلو" صندوق التقاضي الاستراتيجي لتوفير مبالغ متواضعة من التمويل المباشر للأعضاء الذين يشاركون في مشاريع التقاضي التي يمكن أن يكون لها تأثير واسع النطاق على القانون الذي يحكم الحقوق النقابية والعمالية. وبما أن الأموال محدودة، فإن معظم المنح تتراوح ما بين 5,000 دولار أمريكي إلى 20,000 دولار أمريكي. فيما يلي بعض الأمثلة على 24 مشروعاً للتقاضي قمنا بدعمها حتى الآن، والتي تغطي مجموعة واسعة من القضايا:

زيمبابوي (2022). منحة لدعم دعوى قضائية كانت تسعى إلى مطالبة الحكومة بتوسيع نطاق حقوق المفاوضة الجماعية الدستورية، التي تنطبق ظاهرياً على جميع الموظفين، لتشمل العاملين في القطاع العام.

نيبال (2022). منحة لدعم دعوة قضائية كانت تروم إنفاذ حظر العمل القسري الذي تم تشريعه ولكن لم يتم إنفاذه بشكل ملائم، وتهدف إلى توسيع نطاق تعريف الاستغلال في قانون مكافحة الاتجار بالبشر ومراقبة النقل في البلاد، وإلى مساءلة الحكومة والأطراف الخاصة عن التحقيق الفعال والملاحقة القضائية والفصل في قضايا العمل القسري في البلاد.

بيرو (2022). منحة من أجل الدفاع في دعوى عامة عن دستورية القاعدة التنظيمية التي تحد من التعاقد من الباطن في مجال العمل، والتي هاجمها قطاع الأعمال.

المكسيك (2024). منحة لدعم نقابة عمال التعدين المكسيكية في دعوى قضائية أمام محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، والتي تناقش الحق في الإضراب، بالإضافة إلى حرية تكوين الجمعيات، والصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة.

إثيوبيا (2022). منحة لدعم الطعن الذي قدمته جمعية المحاميات الإثيوبيات في الإقصاء التمييزي لعاملات المنازل من الحماية التي يخلوها قانون العمل والتوظيف، بما في ذلك الحد الأدنى للأجور، وحظر عمالة الأطفال، وإجازة الأمومة، والتحرش الجنسي، والدعم الطبي، والمفاوضة الجماعية.

كينيا (2023). منحة لدعم الدفاع عن الحكم الصادر في الاستئناف من قبل شركة ميتا/فيسبوك والمتعاقدين معها في قضية تتعلق بالمشرفين على المحتوى الذين تعرضوا لاعتداءات نفسية، والتمييز النقابي والتفاوت في الأجور.

سويسرا (2023). منحة لدعم العرائض المقدمة إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وهيئات دولية أخرى نيابة عن عاملات المنازل الفلبينيات اللاتي جرى توظيفهن من قبل دبلوماسيين باكستانيين للعمل في البعثة الباكستانية في جنيف ثم تعرضن لظروف عمل قسرية غير مدفوعة الأجر، وذلك سعياً إلى التغلب على دفاع الدبلوماسيين بالحصانة الدبلوماسية.

الهند (2024). منحة لدعم الدعاوى القضائية الجماعية لمطالبة الدولة والحكومة الوطنية بإنفاذ القانون القائم الذي يحظر العمل الاستعبادي (عمالة إسر الدين)، وبمطالبة أصحاب العمل بموجب القانون بتقديم تعويضات وإعادة تأهيل العمال المستعبدين.

جنوب أفريقيا، (2024). منحة لدعم الاستئناف المرفوع أمام المحكمة العليا في البلاد ضد عدم اعتراف محكمة تعويضات العمال بأن إصابات عمال المناجم المرتبطة ببيئة العمل تشكل اضطرابات عضلية هيكلية مرتبطة بالمهنة وتخضع لتعويضات الضمان الاجتماعي بموجب دستور جنوب أفريقيا وقوانينها.

ألبانيا (2024). منحة لدعم الطعن في عملية تسريح موظفي مركز الاتصالات الهاتفية من قبل شركة هاتف ألبانية، في تجاهل للمتطلبات الإجرائية القانونية، بما في ذلك عدم تقديم إشعار جماعي لنقابة الموظفين.

وتواصل شبكة "أيلو" قبول مقترحات التقاضي التي يمكن أن يكون لها تأثير واسع النطاق من حيث أنها ترسي، مثلاً، سابقة قانونية جديدة (أو تحمي القانون القائم من أي تغيير سلبي)، و/أو تؤثر على عدد كبير من العمال بشكل خاص، و/أو تُحمّل الحكومات أو أصحاب العمل متعددي الجنسيات المسؤولية عن انتهاكات جسيمة لحقوق العمال.

يمكن الاطلاع على نموذج تقديم الطلبات هنا: <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd4hWLnHIIHHAyibKJDt51SCrhUPp7-wAray7AsvZRKb2mpzmA/viewform>

VIII. قاعدة بيانات شبكة "أيلو" بشأن مستقبل قانون العمل

من أجل تقديم خدمة أفضل للمحامين العاملين في مجال إصلاح قانون العمل أو الاتفاقات الجماعية، أطلقت شبكة "أيلو" في عام 2022 قاعدة بيانات على الإنترنت يمكن للأعضاء الوصول إليها – موقع "ويكي" لمستقبل قانون العمل. وفي عام 2024، تم نقل موقع الويكي إلى الموقع الإلكتروني لشبكة "أيلو" بغية تسهيل الوصول وأصبح "قاعدة بيانات مستقبل قانون العمل". على خلاف قواعد البيانات الأخرى، التي تحتوي على تشريعات العمل الموجودة حالياً في مختلف البلدان، تقدم "قاعدة بيانات مستقبل قانون العمل" مقترحات حول ما يمكن وما ينبغي أن يكون موجوداً، مع مدخلات من أعضاء شبكة "أيلو"، بالإضافة إلى إحالات على القوانين القائمة. وتتضمن قاعدة البيانات الآن أحكاماً تشريعية موصى بها بشأن مجموعة من المواضيع ذات الأولوية بالنسبة للعمال، مثل ساعات العمل (عقود العمل غير المنتظم/عقود العمل الخالية من تحديد ساعات العمل)، والعقود محددة المدة، ووسطاء العمل (الاستعانة بمصادر خارجية)، والعمل عن بعد. وتعكس هذه الأحكام النموذجية أفضل الممارسات الراهنة في هذا الموضوع، إلا أنها ستحتاج إلى مزيد من التطوير بمساهمة أعضاء شبكة "أيلو". ومن المرتقب في عام 2025، أن تتناول شبكة «أيلو» مواضيع قانونية جديدة، تشمل المساواة في الأجر عن العمل متساوي القيمة.

يمكن الاطلاع على قاعدة البيانات هنا: <https://www.ilawnetwork.com/future-of-labor-law/>. نحن نرحب بتعليقاتكم على النص الحالي، بالإضافة إلى مدخلاتكم حول المواضيع التي ترغبون في طرحها للنقاش.

المجلس الاستشاري

Marta Pujadas	الأرجنتين:
Trevor Clarke	أستراليا:
AKM Nasim	بنغلاديش:
Maximiliano Garcez	البرازيل:
Steve Barrett	كندا:
Torsten Walter	ألمانيا:
Edward Kareweh	غانا:
Maria Elena Sabillion	هندوراس:
Antonio Lofredo	إيطاليا:
Femi	نيجريا:
Lucja Kobroń-Gąsiorowska	بولندا:
Raisa Liparteliani	جورجيا:
Heewon Suh	جمهورية كوريا الجنوبية:
Rüdiger Helm	جنوب أفريقيا:
Tonia Novitz	المملكة المتحدة:
Mary Joyce Carlson	الولايات المتحدة الأمريكية:
Pamhidzai Bamu	زيمبابوي
Isabelle Schoemann	الاتحاد الأوروبي للنقابات/ETUC:
Paapa Danquah, Monica Tepfer	الاتحاد الدولي للنقابات/ITUC:
Ruwan Subasinghe	الاتحاد الدولي لعمال النقل:

المجلس التحريري لمراسل حقوق العمل العالمي

Matias Cremonte	الأرجنتين:
Colin Fenwick	أستراليا:
Maximiliano Garcez	البرازيل:
Steven Barrett	كندا:
Antonio Loffredo	إيطاليا:
Sara Khatib	الأردن:
Femi Aborisode	نيجريا:
Marlese Von Bromsen	جنوب أفريقيا:
Preeda Tongchumnum	تايلاند:
Tonia Novitz	المملكة المتحدة:
JJ Rosenbaum	الولايات المتحدة الأمريكية:
Ruwan Subasinghe	الاتحاد الدولي لعمال النقل: